

تعطى الوثائق والمعلومات المحاسبية التالية لمؤسسة:

الوثيقة(1): ميزان المراجعة بعد الجرد وقبل توزيع النتيجة

أرصدة N-1 /12 /31		أرصدة N /12 /31		البنود
دائن	مدين	دائن	مدين	
1500000		1600000		رأس مال صادر
250000		700000		احتياطات
801500		473125		نتيجة صافية للدورة
200000		150000		مؤونات أعباء ومخاطر
120000		200000		اقتراضات لدى مؤسسات القرض
	100000		150000	تثبيات غ ملموسة
	700000		800500	تثبيات ملموسة
	540500		630500	تثبيات مالية
120000		140000		اهتلاك تثبيات ملموسة
90000		80000		مؤونات تدني التثبيات المالية
	875000		695000	مخزون بضاعة
70000		50000		مؤونة تدني مخزونات
750000		600000		موردون و ح ملحقة
30500		450000		موردو الاستثمارات
	180000		120000	موردون مدينون
	750000		600000	زبانن و ح ملحقة
40000		50000		زبانن داننون
130000		120500		هينات اجتماعية و ح ملحقة
			140625	أعباء موزعة على عدة سنوات
	353000		235000	أعباء مسجلة مسبقا
195500		110000		منتجات مسجلة مسبقا
108500		55000		مؤونات تدني حسابات الزبانن
	425000		375000	قيم ثابتة للتوظيف
	523500		663500	بنك
41000		37000		مؤونات تدني قيم منقولة للتوظيف
4447000	4447000	4410625	4410625	مجموع

الوثيقة (2): ملحق الاستثمارات

العناصر	رصيد بداية الدورة	افتناء	تنازل	رصيد نهاية الدورة
تثبيات ملموسة	700000	350500	250000	800500
تثبيات غ ملموسة	100000	150000	100000	150000
تثبيات مالية	540500	200000	110000	630500
مجموع	1340500	700500	460000	1581000

الوثيقة (3): ملحق الاهتلاكات

العناصر	رصيد بداية الدورة	ارتفاع	انخفاض	رصيد نهاية الدورة
تثبيات ملموسة	120000	120500	100500	140000
أعباء موزعة على عدة سنوات	-	56375	-	56375
مجموع	120000	176875	100500	196375

وثيقة (4): ملحق المؤونات

العناصر	رصيد بداية الدورة	مخصصات	استرجاع	رصيد نهاية الدورة
أعباء ومخاطر	200000	0	50000	150000
تثبيات مالية	90000	15000	25000	80000
بضاعة	70000	0	20000	50000
زبانن	108500	20000	73500	55000
قيم منقولة للتوظيف	41000	30000	34000	37000
مجموع	509500	65000	202500	372000

وثيقة (5): تفصيل بعض البنود

رصيد نهاية الدورة	رصيد بداية الدورة	البنود
141000	211800	أعباء مسجلة مسبقاً لـ : الاستغلال
94000	141200	خارج الاستغلال
77000	136850	منتجات مسجلة مسبقاً لـ : الاستغلال
33000	58650	خارج الاستغلال

وثيقة (6): معلومات أخرى:

- توزيع نتيجة السنة (N-1): احتياطات 450000، الشركاء 351500.
- سعر التنازل عن تثبيبات: غ ملموسة: 150000، ملموسة: 185000، مالية: 90000.
- تم اكتتاب قرض جديد طويل المدى خلال الدورة (N): 1000000
- لا توجد تسبيقات مصرفية جارية.
- رقم الأعمال (HT) للسنة N: 1490000
- المطلوب:** 1. إعداد جدو تمويل: القسم الأول والثاني
- 2. القراءة المالية لجدول التمويل من خلال حساب بعض النسب والتعليق عليها.

الحل:

- حساب قدرة التمويل الذاتي (ق ت ذ):

$$ق ت ذ = \text{نتيجة صافية للدورة (N)} + \text{مخصصات اهتلاكات ومؤونات وخ ق} - \text{استرجاع مؤونات وخ ق} + \text{ق م ص للتثبيبات المتنازل عنها} - \text{سعر التنازل عن التثبيبات} - \text{قسط إعانات الاستثمار المحول لنتيجة الدورة (N)}$$

$$473125 = 241875 + 30000 + 20000 + 0 + 15000 + 0 + 56375 + 120500 - 177500 - (50000 + 20000 + 73500 + 34000) - 334500 - (110000 - 25000) + (100000 - 0) + (100500 - 250000) + 425000 - 90000 - 185000 - 150000 - 0$$

$$ق ت ذ = 447000$$
- مصاريف موزعة على عدة سنوات (N) = مصاريف موزعة على سنة N + الزيادة في المصاريف الموزعة خلال السنة N

$$197000 = 56375 + 140625 =$$
- التغير في الأموال الخاصة = رأس مال صادر (N) - رأس مال صادر (N-1) = 1500000 - 1600000 = -100000 < 0
 ومنه زيادة الأموات الخاصة = 100000 تخفيض الأموال الخاصة: لا يوجد
- تسديدات ديون مالية (N) = اقتراضات لدى مؤسسات القرض (N-1) - اقتراضات لدى مؤسسات القرض (N) + زيادة مالية ديون مالية (N)

$$120000 = 100000 + 20000 - 20000 =$$
- أرباح موزعة خلال الدورة (0) = نتيجة صافية للدورة (N) + ترحيل من جديد (N-1) - ترحيل من جديد (N) - احتياطات

$$351500 = (250000 - 700000) - 0 - 0 + 801500 =$$
 أو مباشرة من الوثيقة 6 توزيع نتيجة السنة (N-1): الشركاء (أرباح موزعة) 351500.
- حيازة تثبيبات جديدة: من جدول الاستثمارات: عمود اقتناء: ت غ ملموسة: 150000، ت ملموسة: 350500، ت مالية: 200000
- التنازل أو الانخفاض في التثبيبات (سعر التنازل): من الوثيقة 6: 90000
 سعر تنازل عن: ت غ ملموسة 150000، ملموسة 185000، مالية 90000.

جدول التمويل: القسم الأول

موارد	مبالغ	استخدامات
447000	351500	أرباح موزعة خلال الدورة
-	-	حيازة تثبيبات جديدة
150000	150000	غ ملموسة
185000	350500	ملموسة
9000	200000	مالية
100000	197000	أعباء موزعة على عدة سنوات (أ)
100000	0	تخفيض الأموال الخاصة
	20000	تسديد ديون مالية
1072000	1269000	مجموع الاستخدامات
		تغير رأس المال العامل الصافي الإجمالي
197000+	-	(مورد صافي)

بما أن مجموع الاستخدامات الجديدة 1269000 أكبر من مجموع الموارد الدائمة، فإن تغير رأس المال العامل الصافي الإجمالي هو سالب (-197000)، مما يعني استخدام صافي، أي حدث تآكل وتراجع في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من السنة N-1 إلى السنة N بـ 197000 (تدهور في الوضعية المالية للمؤسسة).

جدول التمويل: القسم الثاني

رصيد (1) - (2)	فانض (2)	احتياج (1)	تغير رأس المال العامل الصافي الإجمالي
			تغيرات الاستغلال تغيرات استخدامات الاستغلال Δ مخزون بضاعة = 180000 - 875000 - 695000 Δ موردون مدينون = 60000 - 180000 - 120000 Δ زبائن وح ملحقة = 150000 - 750000 - 600000 Δ أعباء مسجلة سلفا للاستغلال تغيرات موارد الاستغلال Δ زبائن دائنون = 10000 + 40000 - 50000 Δ موردون وح ملحقة = 150000 - 750000 - 600000 Δ هيئات اجتماعية وح ملحقة = 9500 - 130000 - 120500 Δ منتجات مسجلة سلفا للاستغلال = 59850 - 136850 - 77000
0 > 251450 مورد صافي	470800	219350	تغير احتياج رأس المال العامل للاستغلال Δ BFR _{ex} (أ)
			تغيرات خارج الاستغلال تغيرات استخدامات خارج الاستغلال Δ قيم منقولة للتوظيف = 49500 - 425000 - 375500 Δ أعباء مسجلة سلفا لخارج الاستغلال = 47200 - 141200 - 94000 تغيرات موارد خارج الاستغلال Δ موردو الاستثمارات = 14500 + 30500 - 45000 Δ منتجات مقيدة سلفا = 25650 - 58650 - 33000
0 > 85550 مورد صافي	111200	25650	تغير احتياج رأس المال العامل للاستغلال Δ BFR _{ex} (ب)
0 > 337000 مورد صافي			تغير احتياج رأس المال العامل الإجمالي Δ BFRG = (أ) + (ب)
			تغيرات الخزينة تغيرات استخدامات الخزينة Δ البنك = 140000 - 523500 - 663500 Δ الصندوق = 0 - 0 - 0 تغيرات موارد الخزينة تسبيقات بنكية جارية = 0 - 0 - 0
0 < 140000 استخدام صافي	0	140000	تغير الخزينة الصافية TN Δ (د)
0 > 197000 استخدام صافي			تغير رأس المال العامل الصافي الإجمالي Δ FRNG = (د) + (ج) + (هـ)

حقق نشاطي الاستغلال وخارج الاستغلال مورد مالي إضافي خلال الدورة N يقدر بـ 251450 و 85550، مما خفف تراجع رأس المال العامل الصافي الإجمالي إلى 197000 فقط، كما سمح بزيادة رصيد الخزينة الصافية إلى + 140000، ويعود ذلك لطبيعة نشاط المؤسسة التجاري (غياب المواد والمنتجات من ميزان المراجعة)، حيث ولد النشاط العادي مورد إضافي وليس احتياج إضافي لكن المورد الإضافي الذي تولد من النشاط الاستثنائي لا يجب الاعتماد عليه كثيرا في تخفيف حدة تراجع رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

القراءة المالية لجدول التمويل

من خلال جدول التمويل والمعلومات المرفقة يمكن حساب بعض النسب وتفسيرها لتقييم تطور الوضعية المالية للمؤسسة:

■ ق ت ذ رقم الأعمال (HT) = $447000 \div 1490000 = 30\%$

تشكل ق ت ذ 30 % من رقم الأعمال، وهي نسبة طبيعية ومقبولة في المؤسسات التجارية التي تشتري بضائع ثم تبيعها، ولا تجري عمليات تحويلية، ولكن للحكم عليها يجب مقارنتها بالمؤسسات الرائدة والمنافسة في نفس قطاع النشاط.

■ ق ت ذ الموارد الدائمة = $447000 \div 1072000 = 44.49\%$

تشكل ق ت ذ (مصدر تمويل ذاتي) ما يقارب نصف الموارد المالية الجديدة، وهي وضعية جيدة، سمحت للمؤسسة من تجنب اللجوء للاقتراض (زيادة الديون المالية: 0).

■ أرباح موزعة على الشركاء ÷ ق ت ذ = $351500 \div 447000 = 78.63\%$

إن ارتفاع ق ت ذ يمكن المؤسسة من تقديم توزيعات كبيرة للشركاء (78.63% من ق ت ذ)، وهذا بفعل الحاجة الضعيفة للتسديدات الديون المالية (20000 فقط)، لكن كان بإمكان المؤسسة إعادة استثمار جزء أكبر من الأرباح الذي لم يتعد 21.13% من ق ت ذ، كما كان سيساهم في تحسين رأس المال العامل الصافي الإجمالي، ليعطي تغيرا موجبا (هامش أمان أكبر)، بدل تراجعه وتأكله بين السنتين.

■ (ق ت ذ + التنازل + رفع الأموال الخاصة) ÷ الموارد الدائمة = $(100000 + 185000 + 447000 + 150000) \div 1072000$

= 82.27%

تحتل الموارد المالية الداخلية المتأتية من النشاط العادي (ق ت ذ) والنشاط الاستثنائي (التنازل) أو من رفع الأموال الخاصة مكانة كبيرة جدا في الموارد الدائمة الجديدة (قرىبا من 83%)، وهو ما يعني أن الديون الجديدة لا تشكل إلا أقل من 17% في الموارد المالية الجديدة، ويرجع ذلك للموارد المالية المتأتية من التنازل عن تثبيبات غ نلموسة وملموسة 355000، التي غطت بالكامل حيازة التثبيبات الملموسة الجديدة، لكن مع ذلك يبقى الاعتماد على نواتج التنازل غير جيد باعتباره من الموارد المالية الاستثنائية.

■ رفع أموال خاصة ÷ زيادة ديون مالية = $100000 \div 100000 = 1$

بما أن الزيادة الأموال الخاصة تساوي الزيادة في الديون المالية، فإن المؤسسة حافظت على مستوى الاستقلالية المالية السابق.

■ ديون مالية طويلة: ق ت ذ = 700 ÷ 500 = 1.4 = 1 سنة و 4 أشهر و 24 يوم > 2 سنوات

يمكن سداد الديون المالية الجديد بتخصيص كامل ق ت ذ (بدون توزيع أرباح ! إعادة استثمار) التي تتحقق خلال سنة و 5 أشهر تقريبا، وهي فترة جيدة (أقل من سنتين) مما يعني استقلالية مالية عالية والقدرة على الحصول على ديون أخرى.

■ حيازة تشبيات ملموسة: حيازة تشبيات مالية = 350500 ÷ 200000 = 1.75 < 1.

يتضح من هذه النسبة أن المؤسسة تجمع بين استراتيجية النمو الداخلي من خلال حيازة وتجديد آلات وتجهيزات الإنتاج لزيادة الطاقة الإنتاجية، وهو ما يؤدي لارتفاع الأرباح في السنوات القادمة (ق ت ذ مستقبلية أكبر)، ومن جهة أخرى تتبع المؤسسة استراتيجية نمو خارجي من خلال حيازة أسهم في مؤسست أخرى، وهذا قصد الاستفادة من مزايا الاستراتيجية وتوزيع المخاطر (تجديد الآلات القديمة والتوسع السريع يشراء شركات جاهزة).

■ حيازة تشبيات ملموسة: تنازل عن تشبيات ملموسة = 350500 ÷ 150000 = 2.33 < 1.

يؤكد النتيجة السابقة من أن المؤسسة تتبع استراتيجية نمو داخلي من خلال التوسع في النشاط بزيادة الاستثمارات (حيازة آلات) بشكل أساسين والتنازل عن جزء معتبر من التشبيات القديمة التي امتلك بالاستعمال أو التطور التكنولوجي بشكل كبير، وهو توجه جيد للمؤسسة في دعم وتطوير النشاط الأساسي من خلال الاستثمار في الآلات والتجهيزات.

■ انخفاض الأموال الخاصة = 0، ارتفاع الأموال الخاصة = 100000.

تبين أن توجه المؤسسة نحو النمو الداخلي والخارجي الذي يتطلب زيادة الاستثمارات، دفعها لرفع الأموال الخاصة ولو بشكل محدود (100000 فقط)، وهذا حتى تتمكن من الحصول على ديون جديدة 100000، وتحافظ في نفس الوقت على الاستقلالية المالية.

■ تسديدات ديون مالية: زيادة ديون مالية = 20000 ÷ 100000 = 0.20 > 1.

ارتفاع ديون المؤسسة بفعل حاجتها لتمويل الاستثمارات الجديدة (خاصة الملموسة)، لكن رفع الأموال الخاصة بـ 100000، جعل الاستقلالية المالية تبقى في مستوى جيد، مما يعني ارتفاع الديون لم يؤثر سلبا على الاستقلالية المالية.

■ ق ت ذ: التشبيات الملموسة = 447000 ÷ 350500 = 1.27.

رغم أن ق ت ذ تزيد عن التشبيات الملموسة الجديدة، وهو مؤشر جيد من الناحية المبدئية، إلا أن المؤسسة لجأت لرفع الأموال الخاصة بـ 100000، والحصول على قروض جديدة بـ 100000، ويعود ذلك للتشبيات غير الملموسة والمالية التي قامت باقتنائها (+150000 = 200000)، وارتفاع توزيعات الأرباح خلال الدورة، مما أثر سلبا على رأس المال العامل الصافي الإجمالي، حيث تراجع بمقدار 197000 (استخدام)، وهذه لتغطية جزء من الاستثمارات الجديدة.

تساهم ق ت ذ في نسبة كبيرة 62.5% من الاستثمارات الملموسة، ومع ذلك لجأت المؤسسة لرفع الأموال الخاصة بـ 700، والحصول على ديون جديدة بـ 600، رغم عدم حاجتها لكل هذه المصادر التمويلية بأكملها، لكنها ساهمت في رفع رأس المال العامل (تحسين هامش الأمان) بـ 670.

كان بإمكان المؤسسة عدم رفع الأموال الخاصة وزيادة الديون بشكل كبير (كما حدث)، وهذا بسبب أن ق ت ذ ذات المستوى المرتفع: 500، ولانخفاض توزيع الأرباح خلال السنة: 50 فقط.